

استطلاع " مدار " - المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية

مواقف السكان اليهود في إسرائيل إزاء مواضيع مختلفة متعلقة بالنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني

حل دائم في المرحلة الراهنة.

وقد أعلن عن نتائج هذا الاستطلاع خلال ملتقى خاص عقد في رام الله في شهر أيار ٢٠٠٥ وخصص لعرض " تقرير مدار الاستراتيجي ٢٠٠٥ " حول المشهد الإسرائيلي في ٢٠٠٤. وبينما قال ٥٠ بالمائة من المستطلعين إنهم يعارضون رغبة غالبية الفلسطينيين في إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حزيران ١٩٦٧، قال ١٥ بالمائة منهم إنهم يميلون إلى معارضة ذلك، ما يعني أن ٦٥ بالمائة من السكان اليهود يعترضون على قيام دولة فلسطينية حسب رغبة غالبية الفلسطينيين.

وبالنسبة للمسؤولية عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في ١٩٤٨ قال ٣ بالمائة فقط إن إسرائيل ارتكبت إثمًا ضد الفلسطينيين، وقال ٥٧ بالمائة إن الفلسطينيين أخطأوا التصرف فألحقوا الضرر

توطئة

دل استطلاع للرأي حول مواقف السكان اليهود في إسرائيل أجراه المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية " مدار "، ويعتبر الاستطلاع الأول من نوعه، على أن ٥٨ بالمائة من هؤلاء يعتقدون بأن القيادة الفلسطينية الحالية (برئاسة محمود عباس / أبو مازن) جادة جداً (١١ بالمائة) وجادة بما يكفي (٤٧ بالمائة) للوصول إلى حل دائم للنزاع، فيما قال ٣٧ بالمائة إنها ليست جادة بما يكفي (٢٠ بالمائة) وليست جادة البتة (١٧ بالمائة). ولم يجب على السؤال ٥ بالمائة.

مقابل ذلك قال ٢٦ بالمائة فقط إن المرحلة الراهنة مواتية للوصول إلى حل دائم. وقال ٣٦ بالمائة إنها مواتية للوصول إلى حل جزئي فقط. وقالت النسبة نفسها (٣٦ بالمائة) إنه لا يمكن الوصول إلى

التالية:

- ١- من المسؤول عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.
- ٢- ما هي العوامل المؤثرة على مناعة إسرائيل.
- ٣- قوة اللجم التي تنطوي عليها قضايا معينة بالنسبة للحل الدائم بين إسرائيل والفلسطينيين. وقد تطرق الاستطلاع إلى المواضيع الآتية:- إقامة دولة فلسطينية، - القدس، - مشكلة اللاجئين، - تفكيك المستوطنات، - ترسيم الحدود.
- ٤- ما هي مواقف السكان اليهود في إسرائيل من هذه القضايا.
- ٥- هل المرحلة الراهنة مواتية لإجراء مفاوضات والتوصل إلى حل دائم للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي.
- ٦- ما هو الطابع المرغوب به لدولة إسرائيل - ما هي أفضلويات الطابع اليهودي على الطابع الديمقراطي في حالة وجود صراع بين الطابعين.
- ٧- مواقف حيال الفلسطينيين المواطنين في إسرائيل عموماً وحيال حقوقهم خصوصاً.
- ٨- نوايا التصويت للكنيست في حالة إجراء الانتخابات البرلمانية في الفترة الموكبة للاستطلاع، آذار ٢٠٠٥.

العينة وجمهور الاستطلاع

شملت العينة ٥٠١ شخص يهودي يمثلون " جميع السكان اليهود البالغين (أجيال ١٨ سنة فما فوق) في إسرائيل "، على اختلاف فئاتهم (المهاجرون من الاتحاد السوفياتي السابق، الحريديم، المستوطنون، سكان الكيبوتسات وسائر السكان القدامى) وعلى اختلاف أماكن سكنهم (جرى توزيع المساحة الجغرافية إلى أربع مناطق: القدس وضواحيها، بئر السبع ومنطقة الجنوب، تل أبيب ومنطقة الوسط وحيفا ومنطقة الشمال).

نسبة الخطأ في الاستطلاع - ٥ بالمئة.

جمع المعطيات

تم جمع المعطيات بواسطة مقابلات هاتفية أجريت بموجب

بأنفسهم، بينما قال ١٨ بالمائة أن الفلسطينيين تعرضوا في ١٩٤٨ لما يستحقون. و فقط ١٦ بالمائة قالوا إنه ارتكب إثم ضد الفلسطينيين بصرف النظر عن المسؤول عنه. وقال ٨٤ بالمائة إنهم ضد أن تسمح إسرائيل بعودة لاجئين فلسطينيين إلى تخومها.

وأيد ٩٠ بالمائة مقولة أن بقاء إسرائيل في الشرق الأوسط مرهون بتفوقها العسكري. كما أيد ٨٠ بالمائة مقولة أن هذا البقاء مرهون باندماج إسرائيل في المنطقة اقتصادياً وثقافياً.

وتطرق الاستطلاع إلى مواقف السكان اليهود من المواطنين العرب في إسرائيل، حيث أظهر النتائج البارزة التالية:

فقط ١١ بالمائة قالوا إنه يمكن الوثوق بالمواطنين العرب. وأعرب ٤٢ بالمائة عن موافقتهم على أن تقوم الحكومة بتشجيع هجرة العرب في حين قال ١٧ بالمائة إنهم يميلون للموافقة على ذلك. وقال ٤٠ بالمائة إنهم يتفهمون أعمال عنف ضد العرب عندما تتعرض إسرائيل لـ "عملية إرهابية" في حين قال ١٤ بالمائة إنهم يميلون إلى تفهم ذلك.

ومن ناحية الاصطفاف السياسي أظهر الاستطلاع أن ٤٥,٣ بالمائة من السكان اليهود يصنفون أنفسهم في خانة اليمين واليمين المعتدل. أما نسبة الذين يصنفون أنفسهم في خانة اليسار واليسار المعتدل فهي ٢١,٣ بالمائة، وهي أدنى من نسبة الذين يصنفون أنفسهم في خانة الوسط (٢٤ بالمائة). وبلغت نسبة غير المستعدين لتصنيف أنفسهم ٩,٤ بالمائة.

وفيما يلي عرض موسع لهذا الاستطلاع، الذي يعتبر الأول من نوعه كما أسلفنا:

المحاور

دار الاستطلاع حول المحاور التالية:

- المواقف من المرحلة السياسية الراهنة (في أعقاب رحيل الرئيس ياسر عرفات).
- المواقف من حلول مطروحة ومن حلول إستراتيجية في المستقبل.
- المواقف التمييزية والمسبقة من الفلسطينيين والعرب عموماً ومن المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل.

وفي إطار ذلك جرى فحص المفاهيم والمواقف في المواضيع

استمارة أسئلة جاهزة، أعدت من قبل " مدار " .

أجريت المقابلات الهاتفية، من قبل الجهة المنفذة للاستطلاع، أيام ١٤ و ١٥ و ١٦ آذار ٢٠٠٥ .

جرى استجواب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي السابق، الذين لا يتقنون اللغة العبرية جيداً، باللغة الروسية.

تنفيذ الاستطلاع

تنفيذ الاستطلاع تم من قبل " معهد داحف لاستطلاعات الرأي في إسرائيل " ، بإدارة خبيرة الاستطلاعات د. مينا تسييمح، بتكليف من مركز " مدار " .

أبرز النتائج

أولاً- المرحلة السياسية الراهنة :

تضمن الاستطلاع ثلاثة أسئلة حول المرحلة السياسية الراهنة:
(*) السؤال الأول- إلى أي مدى تعتقد أن القيادة الفلسطينية الحالية (برئاسة محمود عباس / أبو مازن) جادة أم غير جادة في الوصول إلى حل دائم للنزاع مع إسرائيل؟

كانت الأجوبة على الوجه التالي:

- القيادة الفلسطينية الحالية جادة جداً - ١١ بالمائة.
- جادة بما يكفي - ٤٧ بالمائة.
- ليست جادة بما يكفي - ٢٠ بالمائة.
- ليست جادة البتة - ١٧ بالمائة.
- لم يجيبوا - ٥ بالمائة.

(*) السؤال الثاني- هل المرحلة الراهنة ملائمة أم غير ملائمة للبدء في محادثات للوصول إلى حل دائم للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني؟

كانت الأجوبة على الوجه التالي:

- المرحلة الراهنة ملائمة تماماً - ٣٤ بالمائة.
- أعتقد أن المرحلة الراهنة ملائمة - ٣٤ بالمائة.
- أعتقد أنها غير ملائمة - ١٤ بالمائة.
- غير ملائمة تماماً - ١٥ بالمائة.

- لم يجيبوا - ٣ بالمائة.

(*) السؤال الثالث- ثمة من يعتقد بأن المرحلة الراهنة مواتية للوصول إلى حل دائم للنزاع. وثمة من يعتقد بأنه لا يمكن الآن الوصول إلى حل دائم. ما هو رأيك؟
جاءت الأجوبة على الوجه التالي:

- المرحلة الراهنة مواتية للوصول إلى حل دائم - ٢٦ بالمائة.
- المرحلة الراهنة مواتية للوصول إلى حل جزئي فقط - ٣٦ بالمائة.
- لا يمكن الوصول إلى حل دائم في المرحلة الراهنة - ٣٦ بالمائة.
- لم يجيبوا - ٢ بالمائة.

ثانياً - قضايا الحل الدائم :

تطرق الاستطلاع إلى قضايا متعلقة بالحل الدائم للنزاع. وهذه القضايا هي: إقامة دولة فلسطينية، القدس، مشكلة اللاجئين، المستوطنات، الحدود.

وتضمن سؤاليين في هذا الخصوص.

(*) السؤال الأول- ثمة من يعتقد بأن المرحلة الراهنة مواتية للوصول إلى حل دائم للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. هل تعتقد أنه من الممكن أم من غير الممكن الوصول إلى اتفاق في كل واحدة من القضايا التالية: الانسحاب إلى حدود حزيران ١٩٦٧، القدس، اللاجئين، تفكيك المستوطنات؟

(*) السؤال الثاني- ما هي القضية الأكثر صعوبة على الحل في إطار التسوية الدائمة للنزاع: إقامة دولة فلسطينية، القدس، اللاجئين، المستوطنون، الحدود؟

النتائج

السؤال الأول:

- الانسحاب إلى حدود حزيران ١٩٦٧: يمكن بالتأكيد - ٦ بالمائة، أعتقد أنه يمكن - ٢٩ بالمائة، أعتقد أنه غير ممكن - ٢٢ بالمائة، غير ممكن بالتأكيد - ٣٧ بالمائة، لم يجيبوا - ٦ بالمائة.

١٥ بالمائة، أعارض تماماً- ٥٠ بالمائة، لم يجيبوا- ١ بالمائة.

- حق العودة إلى داخل إسرائيل (في إطار الإجابة على السؤال : إلى أي مدى توافق أم تعارض المقولة التالية: أؤيد سياسة إسرائيلية تسمح بعودة لاجئين فلسطينيين إلى داخل دولة إسرائيل؟): أوافق تماماً- ٢ بالمائة، أميل إلى الموافقة- ٥ بالمائة، أميل إلى المعارضة- ٧ بالمائة، أعارض- ٨٤ بالمائة، لم يجيبوا- ٢ بالمائة.

رابعاً- نتائج عامة :

١. كيف يعرف السكان اليهود في إسرائيل موقعهم من ناحية الاصطفاف السياسي: يمين- ١٩,٥ بالمائة، معتدل- ٢٥,٨ بالمائة، وسط- ٢٤ بالمائة، يسار معتدل- ١٥,٢ بالمائة، يسار- ٦ بالمائة، غير مستعدين لتعريف موقعهم- ٩,٤ بالمائة.
٢. مفاهيم حيال ما حدث في العام ١٩٤٨: إسرائيل ارتكبت إنمًا ضد الفلسطينيين- ٣ بالمائة، الفلسطينيون أخطأوا التصرف فألحقوا الضرر بأنفسهم- ٥٧ بالمائة، ارتكبت إنمًا ضد الفلسطينيين بغض النظر عن المسؤول عنه- ١٦ بالمائة، تعرّض الفلسطينيون لما يستحقون- ١٨ بالمائة، لم يجيبوا- ٣ بالمائة، ولا واحد من المفاهيم السالفة- ١ بالمائة.
٣. ما هي العوامل التي تتعلق بها، إلى مدى كبير، بقاء إسرائيل في الشرق الأوسط (تم فحص كل عامل على حدة): تفوقها العسكري- ٧٤ بالمائة، إقامة علاقات طبيعية مع الفلسطينيين والدول العربية- ٤٧ بالمائة، الاندماج الاقتصادي والثقافي في الشرق الأوسط- ٤٤ بالمائة، هجرة يهود العالم إلى إسرائيل- ٤٨ بالمائة.

بالمائة.

- القدس: يمكن بالتأكيد- ٥ بالمائة، أعتقد أنه يمكن- ٢٦ بالمائة، أعتقد أنه غير ممكن- ١٩ بالمائة، غير ممكن بالتأكيد- ٤٩ بالمائة، لم يجيبوا- ١ بالمائة.
- اللاجئون: يمكن بالتأكيد- ١٠ بالمائة، أعتقد أنه يمكن- ٢٤ بالمائة، أعتقد أنه غير ممكن- ١٨ بالمائة، غير ممكن بالتأكيد- ٤٥ بالمائة، لم يجيبوا- ٣ بالمائة.
- تفكيك المستوطنات: يمكن بالتأكيد- ٣١ بالمائة، أعتقد أنه يمكن- ٣٣ بالمائة، أعتقد أنه غير ممكن- ١١ بالمائة، غير ممكن بالتأكيد- ٢٤ بالمائة، لم يجيبوا- ٤ بالمائة.

السؤال الثاني:

- القضية الأكثر صعوبة على الحل: القدس- ٢٩ بالمائة، اللاجئون- ٢٠ بالمائة، إقامة دولة فلسطينية- ١٨ بالمائة، المستوطنات- ١٦ بالمائة، الحدود- ١٥ بالمائة، لم يجيبوا- ٢ بالمائة.

ثالثاً - مواقف عينية :

فحص الاستطلاع المواقف العينية للسكان اليهود في إسرائيل من القضايا التالية: تفكيك المستوطنات، خطة الانفصال، إقامة الدولة الفلسطينية، إعادة مناطق للفلسطينيين، حق العودة للفلسطينيين إلى تخوم دولة إسرائيل، إقامة دولة ثنائية القومية.

وفيما يلي بعض النتائج:

- تفكيك المستوطنات (في إطار الإجابة على السؤال: هل توافق أم تعارض المقولة الذاهية إلى أنه لا ينبغي تفكيك مستوطنات حتى في إطار اتفاق سلام؟): أوافق تماماً- ٢٣ بالمائة، أميل إلى الموافقة- ٧ بالمائة، أميل إلى المعارضة- ١٥ بالمائة، أعارض- ٥١ بالمائة، لم يجيبوا- ٤ بالمائة.
- إقامة الدولة الفلسطينية (في إطار الإجابة على السؤال: ينشد غالبية الفلسطينيين إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حزيران ١٩٦٧. هل توافق أم تعارض هذا الحل؟): أوافق تماماً- ١٣ بالمائة، أميل إلى الموافقة- ٢١ بالمائة، أميل إلى المعارضة-

جداول الاستطلاع

جدول رقم 1: الاضطفا السياسي للمستطلعين	
الأشخاص الذين يعرفون أنفسهم كيمين سياسي	19.5%
الأشخاص الذي يعرفون أنفسهم كيمين معتدل	25.8%
الأشخاص الذي يعرفون أنفسهم كمركز	24.0%
الأشخاص الذي يعرفون أنفسهم كيسار معتدل	15.3%
الأشخاص الذي يعرفون أنفسهم كيسار	6.0%
الأشخاص الذي يعرفون أنفسهم	9.4%
المجموع	100.0%

جدول رقم 2: مواقف وآراء المستطلعين حول ما حدث عام 1948				
يسار	مركز	يمين	العينة	
N=107	N=120	N=227	N=501	
8	--	2	3	ارتكب اثم ضد الفلسطينيين من قبل إسرائيل
49	63	61	57	الفلسطينيون أخطأوا التصرف فألحقوا الضرر بأنفسهم
34	18	7	16	ارتكب اثم ضد الفلسطينيين بغض النظر عن المسؤول عنه
8	10	24	18	تعرض الفلسطينيون لما يستحقون
-	-	1	1	لا أوافق مع أي جواب من المذكور أعلاه
1	9	5	3	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول رقم 3: مواقف حول أهمية الأسباب المختلفة بالنسبة لبقاء دولة إسرائيل				
الأشخاص الذين يعرفون أنفسهم كـ			العينة	
يسار	مركز	يمين		
N=107	N=120	N=227	N=501	
أ. تفوقها العسكري				
69	76	78	74	إلى مدى كبير جداً
23	15	14	16	إلى مدى كبير
6	1	1	3	إلى مدى قليل
1	6	7	6	بالمرة لا
1	2	--	1	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول رقم 3 ب. إقامة علاقات طبيعية مع الفلسطينيين والدول العربية				
67	64	31	47	إلى مدى كبير جداً
28	28	30	29	إلى مدى كبير
4	5	14	10	إلى مدى قليل
1	3	21	12	بالمرة لا
--	--	4	2	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول رقم 3 ج. الاندماج في الشرق الأوسط اقتصادياً وثقافياً				
52	51	38	44	إلى مدى كبير جداً
37	31	41	36	إلى مدى كبير
9	13	12	11	إلى مدى قليل
2	4	9	7	بالمرة لا
--	1	--	2	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول رقم 3 د				
الأشخاص الذين يعرفون أنفسهم كـ				
يسار	مركز	يمين	العينة	
N=107	N=120	N=227	N=501	
				د. نجاحها في جلب المزيد من يهود العالم إلى مدى كبير جداً
33	47	59	48	
37	23	26	39	إلى مدى كبير
24	20	12	17	إلى مدى قليل
4	10	3	6	بالمرة لا
2	--	--	--	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول رقم 4: انقسام المستطلعين حسب مواقفهم بالنسبة لإمكانية الوصول إلى اتفاق مع الفلسطينيين في قضايا مختلفة				
الأشخاص الذين يعرفون أنفسهم كـ				
يسار	مركز	يمين	العينة	
N=107	N=120	N=227	N=501	
				أ. الانسحاب إلى حدود 1967
				ممكن جداً
14	5	--	6	
51	34	2	29	ممكن
20	24	02	22	ممكن بصورة جزئية
9	27	32	37	لا يمكن
6	10	35	6	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع
%14	%12	%15	%15	نسبة القائلين إن هذه القضية هي الأصعب
				ب. حل بالنسبة لقضية القدس
				ممكن جدا
12	6	2	5	
50	37	11	26	ممكن
22	20	18	19	ممكن بصورة جزئية
16	36	68	49	لا يمكن
--	1	1	1	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع
%28	%30	%29	%29	نسبة القائلين إن هذه القضية هي الأصعب

جدول رقم 4 ج				
الأشخاص الذين يعرفون أنفسهم كـ				
يسار	مركز	يمين	العينة	
N=107	N=120	N=227	N=501	
ج. اللاجئون				
20	11	3	10	ممكن جدا
33	29	18	24	ممكن
25	16	19	18	ممكن بصورة جزئية
21	41	58	45	لا يمكن
1	3	2	3	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع
%20	%25	%17	%20	نسبة القائلين إن هذه القضية هي الأصعب

جدول رقم 4 د. تفكير المستوطنات				
59	32	18	31	ممكن جدا
29	41	32	33	ممكن
8	4	16	11	ممكن بصورة جزئية
3	16	32	24	لا يمكن
1	7	2	4	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع
%23	%17	%13	%16	نسبة القائلين إن هذه القضية هي الأصعب

جدول رقم 5: نسبة الذين ينسبون لكل قضية أهمية خاصة				
الأشخاص الذين يعرفون أنفسهم كـ			العينة	
يسار	مركز	يمين		
N=107	N=120	N=227	N=501	
12	15	24	18	إقامة دولة فلسطينية
28	30	29	29	القدس
20	25	17	20	اللاجئون
23	17	13	16	المستوطنات
14	12	15	15	الحدود
3	1	2	2	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

ترتيب القضايا حسب درجة صعوبة التسوية هو كالتالي:			
نسبة القائلين إن هذه هي القضية الأصعب	نسبة المتأكدين أو الذين يعتقدون أنه لا حل	نسبة المتأكدين أنه لا حل	
%29	%68	%49	قضية القدس
%20	%63	%45	اللاجئون
%15	%59	%37	الحدود (العودة إلى حدود 1967)
%16	%32	%21	تفكيك المستوطنات

جدول رقم 6: مواقف حول تفكيك المستوطنات في إطار اتفاق سلام				
الأشخاص الذين يعرفون أنفسهم كـ			العينة	
يسار	مركز	يمين		
N=107	N=120	N=227	N=501	
4	9	41	23	أوافق مع الرأي أنه لا ينبغي تفكيك المستوطنات
—	9	10	7	أميل إلى الموافقة مع الرأي أنه لا ينبغي تفكيك المستوطنات
10	19	13	15	أميل إلى معارضة الرأي أنه لا ينبغي تفكيك المستوطنات
85	59	32	51	أعارض أنه لا ينبغي تفكيك المستوطنات
1	4	4	4	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول رقم 7: كيف تنوي التصويت إذا تقرر إجراء استفتاء بالنسبة للانسحاب				
الأشخاص الذين يعرفون أنفسهم كـ				
	يسار	مركز	يمين	العينة
	N=107	N=120	N=227	N=501
94	72	37	60	أؤيد
3	12	58	33	أعارض
2	15	4	7	لم أقرر
1	1	--	--	لن أصوت
--	--	1	--	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول رقم 8: مواقف حول إقامة دولة فلسطينية في الأراضي التي احتلت عام 1967				
الأشخاص الذين يعرفون أنفسهم كـ				
	يسار	مركز	يمين	العينة
	N=107	N=120	N=227	N=501
37	32	3	13	أوافق
32	41	14	21	أميل إلى الموافقة
11	4	9	15	أميل إلى المعارضة
18	16	74	50	أعارض
2	7	--	1	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول رقم 9: إمكانية إعادة أراضٍ للفلسطينيين				
الأشخاص الذين يعرفون أنفسهم كـ			العينة	
يسار	مركز	يمين		
N=107	N=120	N=227	N=501	
				أ. التطرق للمقولة إنه لا يجوز إعادة أراضٍ للفلسطينيين حتى في إطار تسوية سلمية
16	14	36	34	أوافق 25
6	6	13		أميل إلى الموافقة 9
6	22	15	61	أميل إلى المعارضة 15
70	50	34		أعارض 46
6	8	2	5	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

ب. الحدود الثابتة لدولة إسرائيل				
5	6	31	18	الوضع الحالي (الضفة والقطاع كجزء من إسرائيل)
--	9	27	18	الوضع الحالي بدون غزة
59	58	30	42	حدود 67 معدلة لصالح إسرائيل مع الاحتفاظ بالكتل الاستيطانية في الضفة الغربية كجزء من إسرائيل
21	7	3	9	العودة إلى حدود 4 حزيران 1967
12	8	3	6	العودة إلى حدود 67 وضم جزء من القرى والمدن العربية في المثلث إلى الدولة الفلسطينية
3	12	6	7	لم يجيبوا

جدول رقم 10: مواقف حول إقامة دولة ثنائية القومية

الأشخاص الذين يعرفون أنفسهم كـ					
يسار	مركز	يمين	العينة		
N=107	N=120	N=227	N=501		
4	1	2	3		أؤيد
9	2	6	4		أؤيد مع تحفظات
7	5	4	5		أميل إلى المعارضة
79	88	91	87		أعارض
1	—	1	1		لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100		المجموع

جدول رقم 11: مواقف حول حق العودة للاجئين الفلسطينيين

الأشخاص الذين يعرفون أنفسهم كـ					
يسار	مركز	يمين	العينة		
N=107	N=120	N=227	N=501		
2	3	2	2		أوافق
13	3	—	5		أميل إلى الموافقة
13	11	4	7		أميل إلى المعارضة
71	82	93	84		أعارض
1	1	1	2		لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100		المجموع

جدول رقم 12: مواقف المستطلعين حول إمكانية الوصول إلى حل دائم مع الفلسطينيين في المرحلة الراهنة					
الأشخاص الذين يعرفون أنفسهم كـ					
يسار	مركز	يمين	العينة		
N=107	N=120	N=227	N=501		أ. هل نوايا القيادة الفلسطينية
19	12	7	11		جادة تماماً
66	58	34	47		جادة
13	18	24	20		جادة جزئياً
1	5	31	17		غير جادة
1	7	4	5		لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100		المجموع

ب. هل المرحلة الراهنة مناسبة لتجديد المحادثات مع الفلسطينيين؟					
51	39	23	34		مناسبة جداً
34	41	31	34		مناسبة
9	10	16	14		مناسبة بصورة جزئية
5	8	25	15		غير مناسبة
1	2	5	3		لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100		المجموع

ج. هل من الممكن التوصل اليوم إلى حل دائم؟					
51	37	10	26		ممکن التوصل إلى حل دائم
36	41	34	36		ممکن التوصل إلى حل جزئي فقط
11	22	55	36		لا يمكن التوصل إلى حل دائمة
2	--	1	2		لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100		المجموع

نسبة الذين -			
يعتقدون ان هذا السبب الرئيسي	متأكدون او يعتقدون أنه حل لا	متأكدون أنه لا حل	
%15	%69	%46	الانسحاب لحدود 1967
%28	%81	%58	القدس
%20	%72	%54	اللاجئين
%14	%42	%28	تفكيك المستوطنات
%20		لم يفحص	اقامة دولة فلسطينية

جدول رقم 13: الموافقة او المعارضة للآراء المتضاربة حول الطابع اليهودي مقابل الطابع الديمقراطي لدولة اسرائيل				
الاشخاص الذين يعرفون انفسهم كـ				
يسار	مركز	يمين	العينة	
N=107	N=120	N=227	N=501	
أ. بالتطرق للرأي الذي يفضل الطابع اليهودي للدولة على الطابع الديمقراطي				
5	23	46	32	اوافق
6	8	16	11	اميل الى الموافقة
16	16	11	13	اميل الى المعارضة
66	49	24	40	اعارض
7	4	3	4	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

ب. التطرق للرأي القائل ان الحاخام مثير كهانا زعيم حركة كاخ كان يمكنه ان يكون حالياً زعيماً جيداً لليهود				
2	3	18	10	اوافق
1	3	13	7	أميل الى الموافقة
93	81	43	63	اعارض
4	13	13	14	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول رقم 14: مواقف تجاه الفلسطينيين في اسرائيل

الاشخاص الذين يعرفون انفسهم ك				
يسار	مركز	يمين	العينة	
N=107	N=120	N=227	N=501	
أ. هل هناك فرق بين الفلسطيني المواطن في اسرائيل وبين الفلسطيني في الضفة والقطاع				
40	37	28	33	نعم يوجد فرق كبير
45	38	43	42	يوجد فرق لكن ضئيل
12	23	27	23	لا يوجد فرق
3	2	2	2	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

ب. هل يمكن الثقة بالفلسطينيين مواطني اسرائيل

12	22	39	29	لا يمكن بالمرّة
64	68	53	59	يمكن بشكل جزئي
23	10	7	11	يمكن بشكل تام
1	---	1	1	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

ج. عندما تتعرض اسرائيل لعملية ارهابية من الممكن تفهم اعمال عنف ضد العرب

23	33	50	40	اوافق
14	12	15	14	اميل الى الموافقة
14	18	9	12	اميل الى المعارضة
46	35	24	32	اعارض
3	2	2	2	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

الاشخاص الذين يعرفون انفسهم ك				
يسار	مركز	يمين	العينة	
N=107	N=120	N=227	N=501	
د. تشجيع هجرة العرب الفلسطينيين في اسرائيل الى الخارج				
14	33	59	42	اوافق
14	19	16	17	اميل الى الموافقة
20	14	8	12	اميل الى المعارضة
49	32	15	28	اعارض
3	2	2	1	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

ب. الحق بإجراء مظاهرات				
13	10	28	21	اوافق
5	13	13	10	اميل الى الموافقة
14	18	22	19	اميل الى المعارضة
68	59	36	50	اعارض
--	--	1	--	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول رقم (15): انقسام المستطلعين حسب موافقتهم أو عدم موافقتهم على الاقوال المختلفة المتعلقة بحقوق الفلسطينيين في اسرائيل

الاشخاص الذين يعرفون انفسهم ك				
يسار	مركز	يمين	العينة	
N=107	N=120	N=227	N=501	
1. حق الترشيح والانتخاب للكنيست				
17	20	35	27	اوافق
3	15	18	12	اميل الى الموافقة
17	14	16	15	اميل الى المعارضة
63	50	31	46	اعارض
--	1	--	--	لم يجيبوا
%100	%100	%100	%100	المجموع

الاشخاص الذين يعرفون انفسهم كـ					
يسار	مركز	يمين	العينة		
N=107	N=120	N=227	N=501		
ج. الظهور في التلفزيون وسماع خطابات					
9	7	22	16	اوافق	
3	10	17	11	اميل الى الموافقة	
14	15	22	17	اميل الى المعارضة	
73	67	39	54	اعارض	
1	1	---	2	لم يجيبوا	
%100	%100	%100	%100	المجموع	
د. المشاركة السياسية					
12	9	31	21	اوافق	
5	14	18	13	اميل الى الموافقة	
15	24	18	20	اميل الى المعارضة	
67	53	32	45	اعارض	
1	---	1	1	لم يجيبوا	
%100	%100	%100	%100	المجموع	
هـ. المساواة التامة					
66	49	30	44	اوافق	
16	21	16	18	اميل الى الموافقة	
6	14	13	12	اميل الى المعارضة	
8	15	40	26	اعارض	
4	1	1	---	لم يجيبوا	
%100	%100	%100	%100	المجموع	

جدول رقم 16: نوايا الاقتراع في الوقت الراهن								
لم يجيبوا	ايحود لثومي	الاحزاب الدينية	شينووي	ميرتس	ليكود / الروس	العمل / عام احد	العينة	
N=139	N=23	N=69	N=52	N=20	N=131	N=67		
4	---	---	3	---	2	46	7.9	العمل
12	---	5	15	4	35	5	20.0	ليكود
---	---	42	---	---	1	---	.9	شاس
3	---	2	---	81	---	7	5.4	ياحد / ميرتس
4	---	---	40	4	2	1	5.9	شينووي
---	---	8	1	---	---	---	1.2	مفدال
---	---	19	---	---	1	---	3.0	يهودت هتوراه-
								اجودات يسرائيل
1	71	9	1	---	8	---	6.9	ايحود لثومي-
3	6	---	---	---	1	1	1.5	اسرائيل بيتنا آخر
38	12	10	34	11	24	38	28.0	لم يقرروا
35	11	5	6	---	8	2	14.3	لن يصوتوا
%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	المجموع

أصحاب الدخل المتوسط (٣١٪).

- نسبة السكان اليهود الذين يعتبرون أنفسهم يساراً عالية في الأوساط التالية- المتقدمون في السنّ بين ٦١-٦٥ عاماً (٣٦٪ منهم يعتبرون أنفسهم يساراً) وكذلك المواليد ذوي الأصول الأوروبية- الأميركية (٣٦٪) ولدى العلمانيين (٣٤٪) وأصحاب الدخل ما فوق المتوسط (٢٦٪).

ثانياً- الأولوية تظل للثفوق العسكري:

نتائج الاستطلاع المتعلقة بأهم عوامل بقاء إسرائيل في المنطقة أظهرت ما يلي:
- جرت الإشارة من قبل أغلبية المستطلعين إلى أن ثفوق إسرائيل العسكري هو العامل الأكثر أهمية في نظرهم وراء بقاء إسرائيل، وهذا هو العامل الوحيد الذي يوجد حوله شبه إجماع بين صفوف السكان اليهود في إسرائيل. فقد أعرب حوالي ثلاثة أرباع المستطلعين (٧٤٪) عن اعتقادهم

بعض الدلالات

أولاً- شيخوخة " اليسار " الإسرائيلي:

إذا تطرقنا إلى النتائج المتعلقة بالاصطفاف السياسي (الفكري) للسكان اليهود في إسرائيل فإننا نصادف ما يلي:

- نسبة السكان اليهود الذين يعتبرون أنفسهم يميناً عالية بشكل خاص في الأوساط التالية- الشباب في سن ١٨-٢١ عاماً (٦٩٪ منهم يعتبرون أنفسهم يميناً) وفي سن ٢٢-٢٥ عاماً (٦٢٪) وفي سن أكثر تقدماً، ٣١-٤٠ عاماً (٥١٪). وكذلك لدى المواليد ذوي الأصول الآسيوية- الأفريقية (٦٢٪) ولدى الحريديم (٨٣٪) والمتدينين (٨١٪) والتقليديين (٥٣٪).

- نسبة السكان اليهود الذين يعتبرون أنفسهم وسطاً عالية بشكل خاص في الأوساط التالية- ذوو العمر المتوسط بين ٤١-٥٠ عاماً (٣١٪ منهم يعتبرون أنفسهم وسطاً)، وأجيال ٥١-٦٠ عاماً (٣١٪) وفي أوساط

بأن بقاء إسرائيل وأمنها منوطان إلى درجة كبيرة بتفوقها العسكري، وذلك من دون علاقة تقريباً بموقع المستطلعين في الخريطة الممتدة بين اليمين واليسار.

– العوامل الأخرى اعتبرت، كلاً على حدة، مسؤولة إلى درجة كبيرة عن بقاء إسرائيل من طرف أقل من نصف المستطلعين (هجرة يهود العالم إلى إسرائيل – ٤٨ بالمائة، إقامة علاقات طبيعية مع الفلسطينيين والدول العربية – ٤٧ بالمائة، الاندماج الاقتصادي والثقافي في الشرق الأوسط – ٤٤ بالمائة).

– بالنسبة لعاملي إقامة علاقات طبيعية مع الفلسطينيين والدول العربية والاندماج الاقتصادي والثقافي في الشرق الأوسط، أظهرت النتائج أن هناك تشابهاً بين الذين يعتبرون أنفسهم من معسكر اليسار وبين الذين يعتبرون أنفسهم من معسكر الوسط، وتختلف هاتان الفئتان عن أولئك الذين يعتبرون أنفسهم من معسكر اليمين.

– أما بالنسبة لعاملي هجرة يهود العالم إلى إسرائيل وأثره على بقاء إسرائيل وأمنها، فقد أظهرت النتائج اختلافاً بين هذه الفئات الثلاث: نسبة الذين يعلقون أهمية كبيرة على هذا العامل تهبط من ٥٩ بالمائة بين الذين يعتبرون أنفسهم في معسكر اليمين إلى ٤٧ بالمائة بين الذين يعتبرون أنفسهم في معسكر الوسط وإلى ٣٣ بالمائة بين الذين يعتبرون أنفسهم في معسكر اليسار.

ثالثاً – أغلبية فقط مع تفكيك المستوطنات:

تطرق الاستطلاع، كما ذكر أعلاه، إلى قضايا متعلقة بالحل الدائم للنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني، وهذه القضايا هي: إقامة دولة فلسطينية، القدس، مشكلة اللاجئين، المستوطنات، الحدود. وقد أظهرت الأجوبة النتائج التالية:

– هناك أغلبية مؤيدة (حوالي الثلثين، ٦٤٪) فقط فيما يتعلق بتفكيك المستوطنات (طبعاً دون الدخول في التفاصيل الدقيقة لخارطة المستوطنات المطلوب تفكيكها في إطار تسوية النزاع). فقد قال ٣١ بالمائة من المستطلعين إنهم متأكدون أن هذه القضية قابلة للحل، في حين قال ٣٣ بالمائة إنهم يعتقدون بأن هذه القضية قابلة للحل.

– نسبة القائلين بأن قضايا العودة إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ واللاجئين والقدس قابلة للحل لم تتعد الثلث بكثير، وذلك على الوجه التالي: * العودة إلى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ – ٣٥ بالمائة قالوا إنهم إما متأكدون (٦٪) أو يعتقدون (٢٩٪) بأن هذه القضية قابلة للحل. * مشكلة اللاجئين – قال ٣٤ بالمائة إنهم إما متأكدون (١٠٪) أو يعتقدون (٢٤٪)

بأن هذه المشكلة قابلة للحل. * قضية القدس – قال ٣١ بالمائة إنهم إما متأكدون (٥٪) أو يعتقدون (٢٦٪) بأن هذه القضية قابلة للحل.

– فقط ٨ بالمائة من مجمل المستطلعين يعتقدون أو متأكدون أن جميع هذه القضايا قابلة للحل، مقابل ذلك فإن ٢١ بالمائة متأكدون أو يعتقدون بأن جميع هذه القضايا غير قابلة للحل.

رابعاً – مع المفاوضات رغم استحالة الحل الدائم:

تناول الاستطلاع موضوع هل المرحلة الراهنة مواتية لإجراء مفاوضات والتوصل إلى حل دائم للنزاع الفلسطيني – الإسرائيلي؟.

عموماً أظهرت النتائج أن هناك أغلبية تؤيد المفاوضات لكن أقلية ضئيلة تعتقد أنه يمكن التوصل إلى حل دائم. وذلك كما توضح النسب الآتية:

– أكد حوالي ثلثا المستطلعين (٦٨٪) إنهم إما متأكدون (٣٤٪) أو يعتقدون (٣٤٪) بأن المرحلة الراهنة مواتية لتجديد المفاوضات مع الفلسطينيين في سبيل التوصل إلى حل دائم للنزاع بين الطرفين. لكن فقط ٢٦ بالمائة منهم يعتقدون بأنه يمكن في الفترة الراهنة التوصل إلى حل دائم، وفي حين يعتقد ٣٦ بالمائة أنه يمكن التوصل إلى حل جزئي تؤكد النسبة نفسها (٣٦٪) أنه لا يمكن التوصل إلى حل دائم.

– يعتقد ٥٨ بالمائة من المستطلعين أن القيادة الفلسطينية جادة جداً (١١٪) أو جادة بما فيه الكفاية (٤٧٪) في مسعاها إلى تسوية سلمية.

– في أوساط اليمين: هناك أغلبية (٥٤٪) للذين يؤمنون (يعتقدون أو متأكدون) أن الفترة الراهنة مواتية لتجديد المفاوضات مع الفلسطينيين. وهناك أقلية كبيرة (٤١٪) تعتقد أيضاً بأن القيادة الفلسطينية جادة في مسعاها لبلوغ تسوية، لكن فقط ١٠ بالمائة يعتقدون أنه يمكن الوصول إلى تسوية دائمة، ويقول الثلث (٣٤٪) إنه يمكن الوصول إلى تسوية جزئية.

– في أوساط المركز (الوسط): يعتقد ٨٠ بالمائة أن الفترة الراهنة مواتية لتجديد المفاوضات مع الفلسطينيين. ويعتقد ٧٠ بالمائة بأن القيادة الفلسطينية جادة في مسعاها لبلوغ تسوية، لكن فقط ٣٧ بالمائة يعتقدون أنه يمكن الوصول إلى تسوية دائمة، ويقول ٤١ بالمائة إنه يمكن الوصول إلى تسوية جزئية فقط.

– في أوساط اليسار: يعتقد ٨٥ بالمائة أن الفترة الراهنة مواتية لتجديد المفاوضات مع الفلسطينيين. وتعتقد النسبة نفسها (٨٥ بالمائة) بأن القيادة الفلسطينية جادة في مسعاها لبلوغ تسوية، لكن فقط ٥١ بالمائة يعتقدون أنه يمكن الوصول إلى تسوية دائمة، و فقط ٣٦ بالمائة يقولون إنه يمكن الوصول حالياً إلى تسوية جزئية فقط.